

تفسير البيضاوي

5 - { فإذا جاء وعد أولاهما } وعد عقاب أولاهما { بعثنا عليكم عبادا لنا } بختنصر عامل لهراسف على بابل وجنوده وقيل جالوت الجزري وقيل سنحاريب من أهل نينوى { أولي بأس شديد } ذوي قوة وبطش في الحرب شديد { فجاسوا } فترددوا لطلبكم وقرئ بالحاء المهملة هما أخوان { خلال الديار } وسطها للقتل والغارة فقتلوا كبارهم وسبوا صغارهم وحرقوا التوراة وخرّبوا المسجد والمعتزلة لما منعوا تسليط الكافر على ذلك أولوا البعث بالتخلية وعدم المنع { وكان وعدا مفعولا } وكان وعد عقابهم لا بد أن يفعل